

(تصغير المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن
مغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير ،
يقول عظموا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع حدثنا يزيد حدثنا
شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح .
حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا أبو بكر بن عياش
عن الأعمش عن إبراهيم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره أن يكتب
القرآن في الشيء الصغير . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا محمد بن
عميد وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان علي رضي الله عنه
١٠ يكره أن يكتب القرآن [قال أبو معاوية المصحف] في الشيء الصغير . حدثنا
عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن
إبراهيم عن علي رضي الله عنه قال لا تكتب المصاحف صفاراً . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سليمان الأعمش عن إبراهيم أن
علياً عليه السلام كره أن تتخذ المصاحف صفاراً .

(كتابة المصاحف حفظاً)

١٥

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم عن
خيشمة قال قال عمر بن الخطاب ، من يدلني على رجل ؟ فقال له رجل ، هل لك في
رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه ؟ قال فتناول عمر وقال من هو ؟ قال ابن أم عبد .

(٣) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٧) إبراهيم : يعني إبراهيم النخعي

(١٨) ابن أم عبد : يعني عبد الله بن مسعود

فتناصر عمر وقال إنه لأحرام بذلك . [قال أبو بكر قيل في هذا الحديث على
القرآن عن ظهر قلبه] . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان . حدثنا أبو معاوية
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال وحدثنا عن خيشمة عن قيس بن مروان
قال وهو الذي أتى عمر ، قال جاء رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال ، يا أمير المؤمنين
جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملئ المصاحف عن ظهر قلبه ، قال فغضب
عمر وانتفخ حتى كاد أن يملا ما بين شعبي الرجل ، قال من هو ويحك ؟ قال هو
عبد الله بن مسعود ، قال فما زال يظفأ ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التي
كان عليها ، ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه ،
وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند أبي بكر الليلة
كذلك في الأمر من أمر المسلمين ، وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج ١٠
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وخرجنا معه نمشي ، فإذا رجل قائم يصلي في
المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرف
الرجل قال ، من سره أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .
قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، سل تعطه
سل تعطه ، قال فقال عمر ، فقلت والله لا أغدون إليه ولا بשרه ، قال فغدوت إليه ١٥
لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فلا والله ما سابقة قط إلى خير
إلا سبقني إليه .

(كتابة الفواتح والعدد في المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سفيان الثوري
عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون النقط والتعشير وإحصاء الصور . ٢٠
حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم
(١) يملئ : وفي الأصل يمل بلا ياء

قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح والعواشر . حدثنا عبد الله حدثنا
هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره
العواشر والفواتح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار عن الأعمش
قال سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف ويكتب سورة كذا وكذا فكرهه
وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا يزيد
قال أخبرنا حماد عن أبي حمزة قال أتيت إبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة
كذا وكذا آية فقال إبراهيم امح هذا فان ابن مسعود كان يكره هذا ويقول
لا تخطوا بكتاب الله ما ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
١٠ حجاج حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبابة أن أبا العالية كان يكره
الجمل في المصحف وكان يكره فاتحة سورة كذا وخاتمة سورة كذا وكان يقول
جرّدوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا ابن
جريح قال قلت لعطاء أتكتب عند كل سورة فاتحة سورة كذا وفيها كذا وكذا
آية ؟ فنهي عن ذلك وقال بدعة . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
١٥ يحيى حدثنا أبو بكر قل قلت لأبي رزين أكتب في مصحف خاتمة سورة كذا
وكذا ، قال أخشى أن ينشأ نشؤٌ يحسبون أنه نزل من السماء . [قال ابن أبي داود
أبو بكر هو الزبرقان السراج]

(كتابة العواشر في المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم وعثمان بن عمير الأصهبانيان قالا حدثنا
٢٠ بكر وهو ابن بكار حدثني يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبي الزعراء قال قال عبد الله

(٨) يحيى : وفي الأصل امح بألف طويلة

(١٦) ينشأ : وفي الأصل ينشوا

جرّدوا القرآن ولا تخطوا به ما ليس فيه . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان
حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال
قال عبد الله جردوا القرآن لا تلبسوا به ما ليس منه . حدثنا عبد الله قال وحدثنا
الأحمسي قال حدثنا أبو نعيم وحدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سفيان
بنحوه . حدثنا عبد الله قال وحدثني علي بن حرب حدثنا القاسم عن سفيان بهذا .
حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان بنحوه . حدثنا عبد الله حدثنا
علي ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء
قال قال عبد الله جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا محمد
ابن الربيع أنبأنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن
أبي الأحوص عن عبد الله قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا ١٠
الحسين حدثنا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال كان
عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد
ابن أبي الخصيب حدثنا وكيع عن قيس بن الربيع عن أبي الخصبين عن يحيى بن
وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله قال
وحدثنا الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن آدم ١٥
حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش حدثنا أبو حصين عن يحيى عن مسروق قال ، كان عبد الله
يكره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم
عن جابر ذكرهما عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا

(٤) الأحمسي : يعني محمد بن اسماعيل

(٦) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

(١٠) أبو الأحوص : هو مولى بني ليث

(١١) قيس : يعني قيس بن الربيع

(١٥) الدقيقي : يعني محمد بن عبد الملك

(١٦) يحيى : يعني يحيى بن وثاب

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال ، كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن أبي الخصب حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره التعشير في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن أبي الخصب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة عن إبراهيم قال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ما ليس منه . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال كان يقال جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ١٠ ابن محمد بن خلاد حدثنا يزيد قال أنبأنا مبارك عن الحسن أنه كان يكره التعشير والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه المواشر والفواتح ويقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا ١٥ عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا عارم حدثنا حماد بن زيد عن شعيب يعني ابن الحبصا عن أبي العالية أنه كره الجمل في القرآن وكان يقول جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك قال قال عبد الله جردوا القرآن . حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن الحسن المسمى

(٣) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٩) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(١١) محمد بن آدم : الصواب محمود بن آدم كما تقدم

(١٢) بن حسين : لعل الصواب بن الحسين

حدثنا حجاج عن شعبة قال قال أبو التياح وكان عربياً فصيحاً قلت له أمر أن يجردوا القرآن ، قال لا تخلطوا به غيره .

باب نقط المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الخزومي حدثنا أحمد بن نصر بن مالك حدثنا الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى قال أول من نقط المصاحف يحيى ٥ بن يعمر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر ، قالا حدثنا هشام عن الحسن أنه كره أن تنقط المصاحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ١٠ حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو ، قال أخشى أن يزيدوا في الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم حدثنا مخلد عن هشام عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصحف ، حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ومحمد ١٥ أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد الحراني قال حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال ، سألت محمد بن سيرين فقال أخشى أن يزيدوا في الحروف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال سمعت قتادة يكره نقط المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي ٢٠ حدثنا عقبة يعني ابن علقمة عن الأوزاعي عن قتادة قال ، وددت أن أيديهم قطعت

(١٢) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم

يعني مَنْ تَقَطُّ المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي قال ، سمعت قتادة وكان عربي اللسان يقول في هذه النقطة لوددت أن الأيدي قطعت فيه . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصب ومحمد بن أسماعيل الأحمسي قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه كره النقطة [زاد على وخاتمة سورة كذا وكذا] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا فديك بن سليمان قال كان عباد بن عباد الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط .

< وقد رُحِّصَ في نقط المصاحف >

١٠ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ابن احمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية ، قال أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن احمد حدثنا مسكين حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين فقالا لا بأس به ، حدثنا عبد الله حدثنا اسماعيل بن أسد حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة قال ، كان منصور بن زاذان سريع القراءة

(١) (من) سقط من الأصل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٥) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

(٦) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(٨) عباد : هو عباد بن عباد الرملي الارشوفي أبو عتبة الخواص من فضلاء

أهل الشام ، انظر تهذيب التهذيب ٥ : ٩٧

قال فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو فقالا لا بأس به . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصب حدثنا وكيع عن خارجة بن مصعب عن خالد الحذاء قال رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن خالد قال ، دخلت على ابن سيرين وإذا هو يقرأ في مصحف منقوط . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام حدثنا اسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب قال أخبرنا نافع بن أبي نعيم القاري قال ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف فقال لا بأس به .

(الأجرة على نقط المصاحف)

١٠

حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي وعلي بن محمد بن أبي الخصب قال حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال لا بأس ببيعها وبشرائها وبتقطها بالأجرة

< النقط الثلاث عند رموس الآي >

حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى قال كانوا لا يقرؤون شيئاً مما في هذه المصاحف إلا هذه النقط الثلاثة التي عند رأس الآي . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي .

(٣) خالد الحذاء : هو خالد بن مهران البصري ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ١٢٠

(٥) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

(١١) الأحمسي : يعني محمد بن اسماعيل

(١٧) المغيرة عن أبيه : وبهامش الاصل عن نسخة المغيرة عن ابراهيم

كيف تنقط المصاحف

قال أبو حاتم السجستاني ونقطه بيده هذا كتاب يستدل به على علم النقط ومواضعه . إذا كان الحرف مرفوعاً غير ممنون فنقطته قدامه واحدة مثل قوله « **الصحيح المحض** » ، وإذا كان منصوباً غير ممنون فنقطته واحدة فوقه كقوله « **الحق المحض** » ، وإذا كان مجروراً غير ممنون فنقطته واحدة تحته كقوله « **الحق المحض** » ، وأما ما كان ممنوناً فنقطتان مثل قوله في الرفع « **عليه حكمه** » وفي النصب « **عليه حكمه** » وفي الجر « **عليه حكمه** » وربما تركوا في النصب لأن الألف تدل على النصب فحذفوا على الإيجاز إلا أنهم ينونون عند الحروف الستة ، وإنما ينقط على الإيجاز لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه ١٠ فنقطه لفسد المصحف ، لو نقطوا قوله (س ٢٦٤ آ ٢) « **فمثلة** » على الفاء والميم والياء واللام والماء ونحو ذلك فسد ، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة فوقها وواحدة من بين يدي اللام ، لأن اللام حرف الإعراب وقد تنصب اللام وترفع وتجبر ، وفتحوا الميم لثلاث يظن القاري أنها « **فمثل** » ، وإذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (س ١٦٩ آ ٣) « **قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ** » ينقط بين يدي القاف واحدة ولا ينقط على التاء شيئاً لأن ضمها تدل على أنهم فعلوا ، وأما قوله (س ٦١ آ ٣٣) « **قَتِلُوا قَتِيلًا** » فإنك تنقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بين الخفيف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء الله . وأما الهمة فإذا كانت مفتوحة غير ممدودة فنقطتها في قفا الألف ، وإذا كانت ممدودة فنقطتها بين يدي الألف ، فأما غير الممدود فمثل قوله (س ٧١ آ ٣) « **بَلْ أَتَيْنَاهُم** »

(١٤) قتلوا : يعني في الخط الكوفي **قتلوا**

(١٦) قتلوا : هي في الخط الكوفي **قتلوا**

(١٩) أتيناهم : وهي في الخط الكوفي : **أتيناهم**

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ » لأنها بمعنى جئناهم ، وأما « **وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ** » فبين يدي الألف وترفعها قليلاً إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم ، وكذلك إن كانت الممدودة والمقصورة في آخر الكلمة فأما المقصور غير المنون ، فمثل قوله (س ٩ آ ١١٨) « **أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ** » ، وإن كان ممنوناً فنقطتان مثل قوله (س ٩ آ ٥٧) « **لَوْ يَخِيدُونَ مَلْجَأًا** » ، ومثل قوله (س ٢٢٧ آ ٢٢) « **مِنْ سَبَأٍ بَنِيًا يَقِينٍ** » ، وأما الممدود الذي ليس بمنون فمثل قوله (س ٢٠٢ آ ٢) « **كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ** » و « **جَاءَ** » و (س ١١٢ آ ٦) « **لَوْ شَاءَ رَبُّكَ** » ، والمنون مثل قوله (س ٢٢ آ ٢) « **وَالسَّمَاءَ بَنَاءً** » وقوله (س ٣٦ آ ٧٨) « **جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً** » ، وإذا أشكل عليك الهمز فقس الهمزة بالعين فإن كانت العين تقع قبل الواو أو الألف جعلتها في قفاها نقطة بعد الواو والألف جعلتها بين يديها نقطة ، وإن كانت هي ١٠ الواو والألف جعلت النقطة في جبهتها وكان حدها أن تكون في نفس الواو ولكنها جعلت في الجبهة لتنحى عن السواد . فالممدود مثل قوله « **السُّؤ** » تقديره السوع فهي بعد الواو ، و « **السَّمَاء** » تقديره السماع وهي بعد الألف ، وإذا كانت متحركة بالنصب فالنقطة فوق الواو مثل قوله (س ١٠٤ آ ١٠) « **وَيُؤْخِرْكُمْ** »

(١) آتيناهم : في الخط الكوفي **أتيناهم**

(٤) ملجأ : في الخط الكوفي **ملجأ** ، وفي (س ٥٧ آ ٩) **ملجأ**

(٥) سبأ بنياً : وهي في الخط الكوفي **سبأ بنياً**

(٦) أضاء : في الخط الكوفي **أضأ** و **أضأ**

(٨) والسماء بناء : في الخط الكوفي **والسماء بناء** وكذلك **حدا** و **حدا**

(١٢) « **السوء** » : فشكلها في الخط الكوفي **السوء** وكذلك في السماء **السماء**

(١٣) تقديره : في الأصل تقدير

(١٤) ويؤخركم : هي في الخط الكوفي **ويؤخركم** وكذلك **لاضاحكم**

و (س ٢٨٦ آ ٢) « لَا تَوَاحِدُنَا » ، وأما الهمزة التي تقع في قفا الواو إذا كانت قبلها فمثل (س ٥ آ ٦) « يَسْتَهْزِءُونَ » وكذلك (س ٣٧ آ ٩) « لِيُؤَاطِئُوا » لأن قياسها يستهزعون فالعين قبل الواو ، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو ، ومثله (س ٢٧ آ ١٦) « أُوتُوا الْعِلْمَ » لأن قياسها عوتوا ولأنه من الواو ووزنها ٥ افعلوا ، وأما (س ٢٥ آ ٢) « وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا » فالنقطة قدام الألف ، وكذلك « أولئك » الهمزة في الألف فالواو ليس لها موضع لأن قياسها علانك فالواو كتبت لأن الهمزة مرفوعة ، وقال قوم كتبوها ليفصلوا بينها وبين « إِلَيْكَ » في الخط ، وأما « الأولى » فإن الهمزة في قفا الواو لأن قياسها العولى فكذلك (س ٤٠ آ ٢) « أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ » ، وإذا كانت الهمزة منتصبية نحو « القرآن » ١٠ و (س ٩٤ آ ٩) « نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ » ، وقوله (س ٨٣ آ ٥) « فَرَّاهُ حَسَنًا » فانها تنقط عليها ثنتان واحدة قبل الألف والأخرى بعدها إلا أن التي بعدها أرفع من الأولى سنا وهي تسمى المقيدة ، وإنما تقطت بثنتين لأن واحدة للهمزة والأخرى للنصب وهي الثانية ، وإن كانت جزما فلا تنقط إلا واحدة مثل قوله (س ١٨٩ آ ٢) « وَأُتُوا الْبُيُوتَ » و (س ١٧٦ آ ٤) « إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ » ١٥ واحدة قبل الألف ، وأما قولهم (س ٦ آ ٢) « أَنْذَرْتُهُمْ » (س ١١٦ آ ٥)

(٢) يستهزمون : هي في الخط الكوفي ~~يستهزمون~~ وكذلك لمطابقا

(٤) أوتوا : وهي في الخط الكوفي ~~أوتوا~~

(٥) وأوتوا : هي في الخط الكوفي ~~هاتما~~ وكذا أولئك ~~هاتما~~

(٨) الأولى : هي في الخط الكوفي ~~الألف~~

(٩) (٤٠ آ ٢) : في الخط الكوفي ~~أوتوا~~

(١٠) نبأنا : وشكلها في الخط الكوفي ~~نبا~~ وكذا القرآن ~~العناز~~

(١٠) (٨ آ ٣٥) : هي في الخط الكوفي ~~هاتما~~ ~~حسنا~~

(١٤) وأوتوا : فشكلها في الخط الكوفي ~~هاتما~~ وكذلك ~~أوتوا~~ امرؤ

« أنت قلت للناس » فمن جعلها مدة أنذرتهم ، وهي لغة العرب الفصحاء ، فانك تنقطها واحدة بين يديها كما تنقط (س ٥١ آ ٢١) « آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ » ، ومن همزها همزتين نقطها مقيدة على ما وصفنا في (س ٩٤ آ ٩) « نَبَأْنَا اللَّهَ » ونحوها لأنها لا بد من تقييدها للهمزتين بغيرها مثل « نَبَأْنَا اللَّهَ » . وأما « آمنوا » و « آدم » و « آخر » فواحدة بعد الألف في أعلاها . وأما إذا كانت الهمزتان مختلفتين فإن ٥ همزتهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقها مثل « السفهاء » إلا وإن شئت تركت همزة الأولى ، وهو قول أبي عمرو بن العلاء ، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها ، وإن احببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تقرأ على وجهين ، وكما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحرة ، فاذا كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين مثل (س ٤٠ آ ١١) « جاء أمرنا » ١٠ و (س ٢٢ آ ٨٠) و « شَاءَ أَنْشُرَهُ » ، فإن أبا عمرو يدع الهمزة الأولى ، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت احداهما الأخرى وإذا اختلفتا لم تخلف احداهما الأخرى ، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما وإذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت ، فمن همز همزتين نقطها جميعاً على ألف « جاء » من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة ، وعلى ألف « أمرنا » في قفاها لأنها مقصورة ، ١٥ ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألف « جاء » شيئاً إلا بالخضرة .

< وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء >

فمثل (س ٢٨ آ ٣٥) « أَلْعَلَّمُوا » ومثل (س ٤٠ آ ٦٠) « بُرَّاءُوا » ، فاذا

نقطت « مِنْ عِبَادِهِ أَلْعَلَّمُوا » جعلتها في جهة الواو لأن الواو مكان الألف

التي ينبغي لها أن تكتب ، وإنما صيرتها في جهتها لأن الهمزة في الواو ونظيرتها ٢٠

(٧) السفهاء : وشكلها في الخط الكوفي ~~السفهاء~~

(١٩) العلموا : فهي في الخط الكوفي ~~العلموا~~

العلماء ، وكذلك برواع إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة « بروا » وترفعها شيئاً للنسبة لأنها هي الهمزة وهي منتصبه ، فمن ثم دفعتهما بينهما وتنقط أخرى في جبهة الواو لأن قياسها برعاع ، فتجمعها الهمزة بين الراء والألف التي كان ينبغي لها أن تكتب والواو بمنزلة الألف . وكان بشار الناقط ينقط « بروا » بواحدة قبل الألف والأخرى قبل الألف مرفوعة من قدامها وهو خطأ . ومما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء (س ١١ آ ٨٧) « نَشَوْا » كتبوا بعضها بالألف وبعضها بالواو وهي في هود « أَوْ أَنْ نَفْعَلْ فِي أُمُورِنَا مَا نَشَاءُ » ، فالنقطة تقع في جبهة الواو لأن الواو بدل الألف . ومن ذلك (س ١٤ آ ٢١ ، س ٤٠ آ ٤٧) « أَلْفُفَقُوا » في بعض القرآن ، و (٢٣ آ ٢٤) « أَلْمَلُوا مِنْ قَوْمِهِ » ١٠ في مواضع تنقطها في الجبهة ، و (س ٨١ آ ٨) « الْمَوَدَّةُ سُئِلَتْ » بواو واحدة وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواوين لأن قياسها الموعودة ، فلو كتبوها بواوين قطعت الهمزة في قفا الواو الثانية ، فلما تركت نقطت بين الواو والذال لأن موضعها بينهما ، ولو قطعت في قفا الواو لاختلطت وظن المنقوط له أنها المودة على قياس الموعودة . ومما يكتب أيضا في المصحف (س ١٧ آ ٧) « لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ » ، من ١٥ قرأها على الجاع كتب بواو واحدة فاذا نقطها نقطها في قفا الواو لأن قياسها ليسوعوا ، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التي بعد الواو التي فيها ، والواو واو الجمع ولا بد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما . ومن قرأ « ليسوا » ويرفعها شيئاً للنسبة لأن قياسها ليسوع فالهمزة بعد الواو ، فليس على الألف منها شيء لأن الألف ليست من الحرف ، وكذلك (س ٢٩ آ ٥) « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي » ، وكذلك

(١) برموا : وشكلها في الخط الكوفي هكذا

(٩) - الملوأ : في مصحفنا والملوأ الذين كفروا من قومه . انظر أيضا (س

٢٧ آ ٢٩ ٣٢ ٣٨)

(١٥) الجماع : كذا هي في الاصل والمراد الجمع

« شيئاً » . وأما أبو محمد فقال في هذه النقطة « تَبُوءُ بِإِثْمِي » و « لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ » تقع على الألف واحدة ويحتج في ذلك بقوله لو قلت أمرتها أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقييدها وإن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالألف أولى بها في غير التقييد ، وإنما قطعت (س ٣٩ آ ٢٩ وس ٨٩ آ ٢٣) « وَجِيءَ » فتحتها بعد الياء ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكان ٥ الألف ، وكذلك (س ١١ آ ٧٧ وس ٢٩ آ ٣٣) « سِئَ بِهِمْ » ، فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسور مثل « يَبْسُ » (س ٥ آ ٣٥ وس ٦٠ آ ١٣) تنقط الهمزة من أسفل لاتجملها قبل الياء لأن قياسها ييس والهمزة هي الياء . وأما (س ٢ آ ٦١ وس ٣ آ ١١٢) « بَاءُ وَبَقَصِبِ » و « جَاهُ » فكتبت في المصحف بغير ألف وقياسها جاعوا وباعوا ، فاذا نقطها في قفا الواو كان ينبغي أن ١٠ يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء لأن الهمزة قبل الواو . وقوله « وَرَأَوْ » (س ٧ آ ١٤٩) كتبت أيضاً بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل « اتو » مقصورة ، وإذا جاءت الهمزة في مثل « أَتْتُونِي بِهِ » (س ١٢ آ ٥٠ ، ٥٤) ، و « أَتَذَنِّي » (س ٩ آ ٤٩) ، فإن الهمزة في الياء وينظر إلى ما قبلها ، فإن كان مرفوعا قطعت الهمزة مرفوعة ، وإن كان منصوبا قطعت الهمزة فوقها ، وإن كانت مجزورة قطعت من تحتها مثل (س ١٢ آ ٥٠ ، ٥٤) « وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ » قدام الياء ، والنصب (س ١٢ آ ٥٩) « قَالَ أَتُتُونِي بِأَخِي لَكُمْ » النصب في اللام ، قال والخفض في قوله (س ٤٦ آ ٤) « فِي السَّمَوَاتِ أَتُتُونِي » وليس على الألف التي في « أَتُتُونِي » شيء من ذلك ، إن هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط وهي مختلفة كتبت للابتداء . ٢٠

(٥) وجيء : وهي في المصاحف الحديثة « وجأى » ،

(١٢) ورأو : وهي في مصحفنا بالألف

فاذا كانت في معنى جيئني كتبوا بالواو وإذا كانت في معنى أعطوني كتبوا بغير ياء ، وقرأ الأعمش (س ١٨ آ ٩٦) « آتوني أفرغ » على معنى جيئوني .

كتابة المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصاحف بالذهب .

تحلية المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم وعبد الله بن سعيد قالوا حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي ابن كعب ، [قال عبد الله سعيد ابن أبي شعيب هكذا قال أبو خالد] قال ، قال أبي بن كعب ، إذا حلّيتُم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فمليكم الدثار . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي عن عمرو بن عامر البجلي عن صخر بن صدقة [أو من حدثه عنه] عن رجل من أهل الشام قال ، قال أبو الدرداء ، إذا زخرقتم مساجدكم وحلّيتُم مصاحفكم فمليكم الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا أبو داود حدثنا فرح عن أبي سعيد قال أبو هريرة إذا زوقتم مساجدكم وحلّيتُم مصاحفكم فمليكم الدثار . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص حدثنا المقرئ حدثنا كههمس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمة العمل إلا زينت مصاحفها ومساجدها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن آدم واحمد بن سنان

(٢) آتوني : وهي في القراءة المشهورة « آتوني » ،

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

(٧) محمد بن آدم : لعل الصواب محمود بن آدم ، وكذا في سطر ١٧

وعلى بن حرب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال ، مرّ على عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال ، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق . حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحماني عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد والحاربي عن الأعمش بهذا [حديث أبي قلابة تلاوته فقه] . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح وحدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال ، جرى إلى عبد الله بمصحف قد حلّى فقال عبد الله ما حلّى بمثل تلاوته . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين بن سفيان حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال ، أتى عبد الله بمصحف قد حلّى بذهب فقال إن أحسن ما زين به تلاوته في الحق ، وجاء رجل إلى عبد الله فقال الرجل اقرأ القرآن منكوساً ، قال ذا منكوس القلب . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابن يحيى الضعيف حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ، كان لابن أبي ليلى بيت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف ، فأتيته ذات يوم ومعى تبرة فقال ما تصنع بهذا ؟ أتحلّى به سيفك ؟ قلت لا ، قال أتحلّى به مصحفك ؟ قلت لا أردت أن أجعله حلياً لابنتي ، قال عسيت أن يجعلها أجراساً فأنها تكره . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا المعلى حدثنا أبو عوانة عن عامر الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره أن يحلّى المصحف ، قال يعرفون به السارق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعلى بن حرب قالوا حدثنا الحاربي عن عاصم

(٣) الحماني : هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي ، انظر تهذيب

التهذيب ٦ : ١٢٠

(٩) أسيد : يعني أسيد بن عاصم

عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً قد زين بغضة فقال ، تفرون به السارق
زيفته في جوفه .

< وقد رخص في تحلية المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن
عبد الله أنه كان يسئل عن حلية المصاحف فيقول لا أعلم به بأساً ، وكان يحب أن
يزين المصحف ويجاد علاقته وصنعتة وكل شيء من أمره . حدثنا عبد الله حدثنا
محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، إن الله
يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحكمه .

(تطيب المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا المؤمل ح . وحدثنا عمرو بن عبد الله
حدثنا وكيع جميعاً عن سفيان عن ليث عن مجاهد كان يكره المسك في المصحف .
حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد ح . وحدثني هارون بن سليمان
قال ، أخبرنا روح وحدثنا أسيد حدثنا الحسين بن حفص جميعاً عن سفيان عن
ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف .

(هل يقال للمصحف مصحف)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا سعد بن الصلت
عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصحف أو مسيحد . حدثنا

(١١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره
أن يقول رويجل أو مرية أو مسيحد أو مصيحف . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو
ابن عبد الله حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث قال كان مجاهد يكره أن يقول
مصيحف ومسيحد ويقول للرجل دناء وكان يكره المسك في المصحف . حدثنا
عبد الله حدثنا إسماعيل بن أسد حدثنا شبابة حدثنا الحسام عن أبي معشر عن
إبراهيم أنه كان يكره أن يقال مسيحد أو مصيحف أو رويجل . حدثنا عبد الله
حدثنا سليمان بن داود بن حماد أبو الربيع المهرى حدثنا ابن وهب قال حدثني
العطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة قال كان ابن المسيب يقول لا يقول
أحدكم مصيحف ولا مسيحد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل

(يقال للسورة قصيرة أو خفيفة)

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص بن غياث حدثنا عاصم
عن ابن سيرين وأبي العالية قال لا يقال سورة خفيفة فانه قال تعالى (س ٧٣ آه)
« سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا » ، قال وكيف أقول ؟ قال تقول سورة يسيرة .
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثني الحجي حدثنا حماد حدثنا
عاصم قال سمع أبو العالية رجلاً يقول سورة قصيرة ، قال أنت اقصر والم .

(وقد رخص في أن يقال سورة قصيرة)

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم بن زيد وبقوب
ابن سفيان قالوا أنبأنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول
أخبرني عروة بن الزبير أن مروان أخبره قال ، قال لي زيد بن ثابت : مالك لا تقرأ
في المغرب بقصار المفصل ؟ لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب ٢٠

(٤) دناء : يعنى يا حقير

(٨) العطاف : لعل الصواب عطاف

(١٤) الحجي : هو عبد الله بن عبد الوهاب كما هو في هامش الأصل

بطولى الطولتين ، فقلت لعروة ، وما طولى الطولتين ؟ قال الانعام والأعراف ، [من قبل رأى ابن أبي مليكة هذا لفظ ابن يحيى]

حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان ، رأيتك تقرأ فيها بطولى الطولتين سورة الأعراف . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان واسحاق بن وهب قالا حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بأول المفصل ، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقل له فقال ، إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه . حدثنا عبد الله حدثنا عمى حدثنا حجاج حدثنا حماد بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبي المتوكل الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقصر سورتين في المفصل ، قلت ما هما ؟ قال بأقصر سورتين من القرآن ، قالها ثلاث مرات . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك حدثنا عبد الوهاب عن شعبة عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال ، إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن خرشة بن الحر قال ، كان عمر يهلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثاني المفصل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد ابن زكريا حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن علي بن علي الرفاعى عن الحسن قال ، ٢٠ كتب عمر رضى الله عنه إلى أبي موسى الأشعرى أن اقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الفجر بطوال المفصل . حدثنا عبد الله حدثنا محمد

(٩) عمى : يعنى يعقوب بن سفيان

ابن عبد الله بن الحسن قال حدثنا سهل حدثنا يحيى بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي أسحاق عن عمرو بن ميمون قال ، لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع فقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمرهم بأقصر سورتين في القرآن (س ١١٠) « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ » و (س ١٠٨) « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ » .

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال ، ذكر عنده المفصل فقال وأى القرآن ليس بمفصل ؟ ولكن قولوا قصار السور وقصار السور . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن خشرم قال أخبرنا عيسى عن الأعمش عن إبراهيم قال ، كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقرءون السور الصغار في الفجر في السفر . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا صاحب لنا عن الأعمش عن إبراهيم بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب ١٥ ابن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال ، كانوا يقرءون في السفر في الفجر بالسور القصار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد ابن النعمان حدثنا أبو نعيم حدثنا بشير عن يحيى بن عبد الرحمن عن الضحاك قال كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددوها ويعملون بالقرآن وسيأتى عليكم زمان يهذ فيه القرآن لا يجاوز تراقي بعضهم .

عرض المصاحف إذا كتبت

حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر عن عطية بن قيس عن أبي ادريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلى أهل المدينة ، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب فلما قرءوا هذه الآية (س ٢٦ آ ٤٨) « إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ أَحْمَيْتُمْ كَمَا حَمَّوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ » فقال

عمر من أقرأكم؟ قالوا أبي بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة، ادع إلى أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي انطلق معه، فذهبا فوجدا أبي بن كعب عند منزله يهني بعيراً له هو بيده، فسلمنا عليه ثم قال له المديني، أجب أمير المؤمنين عمر، فقال أبي ولما دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المديني بالذي كان، فقال أبي للدمشقي ما كنتم تنتهون معشر الركيب أو يشد في منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشعر والقهران طلى يديه، فلما أتى عمر قال لهم عمر، اقرءوا فقرأوا « وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ »، فقال أبي أنا أقرأتهم، فقال عمر لزيد أقرأ، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال اللهم لا أعرف إلا هذا، فقال أبي والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر ويصيون وادعوا يحبون ويصنع بي والله لن أحببت لأزمن بيتي ٩٠ فلا أحدث أحدا بشي. حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا الحسن بن بلال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة قال، أتينا عمرو بن العاص ليعرض مصحفه على مصاحفنا يوم الجمعة، فلما حضرت الجمعة أمر لنا بما فاغتسلنا ثم تطيبنا ورحنا. حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا القاسم حدثنا سفيان قال كان زبيد إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن ٩٥ فاجتمعوا إليه بالمصاحف. حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة. حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا موسى بن نافع أبو شهاب قال، دخلت على سعيد بن جبير وبين يديه مصحف قد عرضه فقال إن كنت مشترياً مصحفاً فاشتره فإن أهله قد احتاجوا إلى يعه.

(١١) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة البصري توفي سنة ١٠٩ انظر

تهذيب التهذيب ١٠: ٣٠٢.

(١٤) زبيد: في الأصل « زبيد » ولعل الصواب زبيد يعني زيد بن ثابت

أخذ الأجرة على عرض المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس قال، انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفنا لهم فانطلقوا معهم بطعام وادام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، قال وكان أبي بن كعب يمر عليهم يقرأ عليهم القرآن، قال فقال له عمر يا أبي بن كعب كيف وجدت طعام السامي؟ قال لا وشك إذا ما نشبت في أمر القوس ما أصبت لهم طعاماً ولا اداما. حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن اسحاق قال حدثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجراً. حدثنا عبد الله حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر قال سمعت الأوزاعي يحدث قال، كان يحيى بن أبي كثير يصلح المصاحف ١٠ على قرائته وكان رجل يحضره مصحفه وأخذ رجل من جلساء يحيى وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه وكان يصلحه له، فلما فرغ منه صنع صاحب المصحف طعاماً لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فأنى أن يجيبه فبلغ ذلك يحيى فأعجبه وقال أحسن

بيع المصاحف وشرائها

١٥

حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد السكري حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن محمد بن سير بن عن أبي الرباب قال، كنت فيمن فتح تستر فوليت القبض، فجاء رجل معه شيء فقال تبيعوني ما عندي؟ قالوا

(٦) نشبت: في الأصل مهملة من التنقيط. والقوس: يعني زمن المحل والشدة

(١٠) يحيى بن أبي كثير: روى عن أنس وروى عنه أيوب السخيتاني، مات سنة

١٣٢ (تهذيب التهذيب ١١: ٢٦٩)

(١٦) بن رشيد: لعل الصواب بن راشد

نعم نبيك ما عندك ما لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، فقال إنه كتاب الله ولكنكم لا تقرأونه ، فكروهوا أن يأخذوا منه ثمناً فأخذوا منه لعلاقته درهمين .
حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام عن محمد عن أبي الرباب التستري قال ، كنت خامس خمسة فيمن ولى قبض تستر ، فجاءنا إنسان مرتد على شيء فقال ، أتبيعوني ما معي بعشرين درهماً؟ قال قلت نعم إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله ، قال فإنه بعض ما مسميتم كتاب الله ، ولكن لا تقرأون وأنا أقرأه ، فأخرج الرجل جونة فيها كتاب من التوراة فوهبناه له وأخذنا الجونة فالتقيناها في القبض فابتاعها منا بدرهمين . حدثنا عبد الله حدثنا المسيب بن واضح عن أبي إسحاق الفزاري قال ، سألت الأوزاعي قلت ، مصحف ١٠ من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم ، قال أحب إلى ذكر كلمة ، قلت ألا ترى أن يباع قال وكيف يباع وفيه شركهم؟ وسألت سفيان عنه فقال ، تعلم ما فيه؟ قلت لا ولكن أهل شركهم ، قال فكيف يباع؟ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا أسباط عن المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الديلم وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه على قبض تستر فقال ، إننا لفي جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء . فقال ١٥ أتبيعوني ما معي؟ قالوا نعم إلا أن يكون ذهباً أو فضة أو كتاب الله فإننا لا نبيعه ، فأخرج كتاباً معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب الله ، وليس أحدكم يدرى ما هو فوهبوا الكتاب له وباعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط الذي كان فيه الكتاب] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى الرازي عن ٢٠ المغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي الرباب بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام

(٤) محمد : يعني ابن سيرين

(٢٠) المغيرة بن مسلم : وفي الاصل مغيرة عن مسلم

قتادة عن زرارة بن أوفى عن مطرف قال ، شهدت فتح تستر مع الأشعري ، فأصبنا دانيال بالسوس وأصبنا معه ريطتين من كتاب وأصبنا معه ربعة فيها كتاب وكان أول من وقع عليه رجل من بلعبر يقال له حرقوص فأعطاه الأشعري الريطتين وأعطاه مائتي درهم ، وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيماً فقال ، تبيعوني هذه الربعة بما فيها؟ قالوا إن لم يكن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله ، قال فإن ٥ الذي فيها كتاب الله ، فكروهوا أن يبيعوه الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب ، قال قتادة فمن ثم حرم بيع المصاحف لأن الأشعري وأصحابه كروهوا بيع ذلك الكتاب . [قال ابن أبي داود هذا ذو الشدية حرقوص بن زهير العنبري من بني تميم والعنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وأحمد بن حنبل من بني مازن بن شيبان بن ذهل ١٠ ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار أخى مضر بن نزار ، وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكن في زمان قتادة مثل قتادة ، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله وهما جميعاً سدوسيان] . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد حدثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب ١٥ والحسن أنهما كرها بيع المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا مومى [وهو ابن خاف] قال سألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف فقال كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن جابر قال ، سمعت سالم يقول ، كان ابن عمر إذا أتى على الذي يبيع المصاحف قال بنست التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان ٢٠ حدثنا بقية عن كثير يعني ابن عبد الله بن يسار عن عبادة بن نسي أن عمر كان

(٧) حرم : كذلك في الاصل وعلى هامشه « كره »

يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا يونس بن بكير عن خالد النيلي عن أبي معشر وأبي هاشم [أو أحدهما شك
خالد عن إبراهيم] عن عمر أنه كره بيع المصاحف ، قال لو لم يجدوا من يشتريها
ما كتبوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن مسكين حدثنا الفريابي حدثنا
سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن علية والحاربي جميعا عن ليث عن
حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنه كره بيع المصاحف وشرائها ، [زاد في
حديث ابن علية قال وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا
فقال اكتب لي وذهب إلى هذا وقال اكتب لي] . حدثنا عبد الله حدثنا
١٠ إسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا سعيد بن زيد عن ليث عن مجاهد أن
ابن مسعود كره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن مسكين قال
أخبرنا الفريابي حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن عمر أنه كره
بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع
وحدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين وحدثنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا
١٥ أبو نعيم جميعا عن سفيان عن جابر عن سالم قال ، كان ابن عمر إذا مر بالمصاحف
قال بئس التجارة . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو يحيى عن
أبي سنان عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع
على بيعها [يعني المصاحف] . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خلاد حدثنا يزيد حدثنا أبو مالك النخعي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
٢٠ عن ابن عمر قال لو ددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله

(٢) خالد النيلي : هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيباني ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٨٨

(٤) الفريابي : هو محمد بن يوسف

(٧) عبد الله : يريد ابن مسعود

حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي عن ليث عن سالم الأفطس عن سعيد بن
جبير قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شريك وقيس عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير قال ، قال ابن عمر ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي
تقطع في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع وحدثنا يحيى
ابن حكيم حدثنا أبو قتيبة وحدثنا أسيد حدثنا الحسين جميعا عن سفيان عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، قال وددت أني رأيت الأيدي تقطع
في بيع المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان
الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال ، وددت أن الأيدي
تقطع في بيع المصاحف .

١٠

آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف

الجزء الخامس

من

كتاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدى
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم . توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال ،
أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسامة المعدل قراءة عليه
قال ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بابن الأدمي قراءة عليه قال ،
حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا بكر يعني ابن بكار قال سمعت عكرمة ^٥
قال سمعت سالم بن عبد الله يقول ، بثس التجارة المصاحف . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا أبو عبيدة صاحب السابري
قال سألت سالم بن عبد الله عن بيع المصاحف فقال بثس البيع بثس البيع . حدثنا
عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن ادريس عن ابن جريج عن أبي
الزبير عن جابر أنه كره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ^{١٠}
قال أخبرنا أبو خالد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق أنه كان يكره بيع المصاحف ،
قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون بيع المصاحف عظيما ، وكانوا
يكرهون أرش الصبيان ، ألا أن يحىء بالشئ من عنده . حدثنا عبد الله حدثنا
الدقيقي حدثنا يزيد قال أخبرنا الجريري عن عبد الله بن شقيق أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يكرهون بيع المصاحف ويعظمون ذلك ويكرهون ^{١٥}
أن يعلموا الغلمان بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال ، كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يشددون في بيع المصاحف ، ويكرهون الأرش على الغلمان .
حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا يحيى بن سعيد والخليل بن عبدالعزيز
قالا حدثنا عكرمة بن عمار قال رأيت سالم بن عبد الله مر على أصحاب المصاحف ^{٢٠}

(١١) الجريري : يعني سعيد بن أبياس الجريري

(١٤) الدقيقي : يعني محمد بن عبد الملك

فقال بئست التجارة ، فقال رجل ما تقول ؟ قال أقول مما سمعت . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني علي بن
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال في بيع المصاحف أنه يكره ذلك
كراهية شديدة ، وكان يقول أعز أخل بالكتاب أعز أوهب له . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو صالح حدثني الليث بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال أخبرنا أبو بكر السكاكبي حدثنا جعفر بن
محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال ، كانت المصاحف لاتباع قال ، وكان الرجل
يحيى بورقة عند المنبر فيقول ، من الرجل ينسب فيكتب لي ؟ ثم يأتي الآخر فيكتب
حتى يتم المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى وأبو الطاهر
والزهري قالوا حدثنا سفیان عن أبي حصين عن مسلم بن صبيح قال ، سألت
ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف فكلهم يقول لا تأمر أن تأخذ
لكتاب الله أجرا . [سألت مسروقاً وعلقمة وعبد الله بن يزيد الأنصاري فلفظ
عبد الله] . حدثنا عبد الله حدثنا عبيد بن هاشم حدثنا يحيى عن شريك عن أبي
حصين عن أبي الضحى أن شريحا ومسروقاً كانا يكرهان بيع المصاحف . حدثنا
عبد الله حدثنا إبراهيم بن عباد حدثنا يحيى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا
أبو حصين عن أبي الضحى قال ، سألت عبيدة وسألت مسروقاً وسألت عبد الله
الأنصاري عن الذي يأخذ على الكتاب على المصاحف أجرا ، فكلهم اتفق لي
كلمة واحدة لا تأخذ على كتاب الله أجرا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن
سعيد قال أنبأنا ابن إدريس والجاربي عن الشيباني عن أبي الضحى قال ، نزل بي
٢٥ ضيف من أهل البصرة جلب المصاحف فحُت معه فأتيت شريحا وعبد الله بن

(١٣) عبيد بن هاشم : لعل المراد عبيد بن هشام

(١٦) عبد الله : يعني عبد الله بن يزيد

يزيد ومسروقاً وعلقمة كلهم يقول ، ما أحب أن آكل لكتاب الله ثمنا . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن عبد الملك الدقي حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس عن
أبي حصين عن أبي الضحى عن مسروق وعبيدة وشريح وعبد الله بن يزيد
أنهم كرهوا بيع المصاحف وشراءها ، وقالوا لا تأخذ لكتاب الله ثمنا . حدثنا
عبد الله حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم
ابن طهمان عن أبي حصين عن أبي الضحى عن شريح ومسروق وعبد الله بن
يزيد الأنصاري أنهم قالوا ، تأمر أن لا تأخذ لكتاب الله ثمنا . حدثنا عبد الله
حدثنا يعقوب بن سفیان حدثنا معلى حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي
الضحى قال سألت شريحا ومسروقاً وعبد الله بن يزيد عن بيع المصاحف فقالوا
لا تأخذ لكتاب الله ثمنا . حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا
وكيع عن سفیان عن أبي حصين عن أبي الضحى قال ، سألت مسروقاً وعبد الله
بن يزيد وشريحا عن بيع المصاحف فقالوا ، لا تأخذ لكتاب الله تعالى ثمنا ، قال
وكيع لا يصحها بيعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
شعبة قال سمعت أبا حصين عن أبي إسحاق قال سألت شريحا ومسروقاً
وعبد الله ، قلت أتبيع مصحفاً ؟ قالوا لا تأخذ لكتاب الله عز وجل ثمنا . حدثنا
عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعد بن الصلت حدثنا سعيد عن أبي معشر عن
إبراهيم أنه قال ، كس البر أحب إلى من بيع المصاحف وكان يكره أن يأخذ
على عرضها أجراً . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن
الأعشى عن إبراهيم قال ، قلت لعلقمة اشترى مصحفاً ؟ قال لا . حدثنا عبد الله
حدثنا الحسن بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة أنه

(١٨) إبراهيم : يعني إبراهيم الضحى أنظر ص ١٦٩

سئل عن شراء المصاحف فنهاه عنها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين
حدثنا سفيان عن الأعشى قال ، سألت علقمة أشتري مصحفًا ؟ قال لا . حدثنا
عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد عن سفيان بهذا . حدثنا
عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد حدثنا مسكين الخرافي عن شعبة عن الحكم عن
علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع قال
أبنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن
شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم
عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها ، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول
لأبأس بشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال وكيع عن
يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال ، كانوا
يكرهون بيع المصاحف ويقولون ، إن كنتم لابد فاعلين فمن يهودى أو نصراني
[يعني الشراء] . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد عن سفيان
بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا المؤمل قال حدثنا سفيان
بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن منصور عن
إبراهيم عن أصحابه قال ، كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله
حدثنا أحمد بن سنان حدثنا أبو معاوية عن الأعشى عن إبراهيم أنه كره بيع
المصاحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا أبو بكر بن عياش

- (١) أسيد : يعني أسيد بن عاصم
(٦) الأحمسي : يعني محمد بن إسماعيل
(١٨) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عن مغيرة عن إبراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يورث . حدثنا عبد الله حدثنا
يحيى بن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن
النخعي قال لحس الدبر أحب إلى من أن أبيع المصاحف ، قال وكان لا يكره
الأخذ على عرضها وكتابتها . حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا
حجاج حدثنا حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي قال
لحس الدبر أحب إلى من أن أبيعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبيد الله بن موسى عن محل ، قال سألت إبراهيم عن بيع المصاحف فقال
لا تشتريها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ويوسف بن موسى
قالا حدثنا عبيد الله عن شعبة عن الحكم عن علقمة مثله . حدثنا عبد الله حدثنا
محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن محل قال ، قلت لإبراهيم لابد للناس من
المصاحف ، فقال اشتر المداد والورق واستمن [يعني من يكتب لك] . حدثنا
عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا محل قال ، سألت إبراهيم عن بيع
المصاحف ، قال يكره بيعها وشراءها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال ،
وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراصة والكراستين والورقة
والورقتين . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن عاصم الأحول عن أبي العالية قال ، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا ،
حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم قال
سمعت أبا العالية يقول وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا ،
قلت على بيعها أحق أن يضرب ، قال لو لم يشتروها لم يبيعها هؤلاء . حدثنا عبد الله

- (١) مغيرة : لعل الصواب المغيرة

الأحمسى حدثنا وكيع عن محل قال ، قلت لأبراهيم لأبد للناس من المصاحف فقال
اشتر المداد والورق واستمن [يعنى من يكتب لك] .

استبدال المصحف بالمصحف

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق حدثنا محمد بن سفيان عن مغيرة
عن ابراهيم قال ، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف . حدثنا عبد الله بن محمد
عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة بن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان لا يرى
بأساً أن يبادل المصحف بالمصحف . حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى بن سفيان
حدثنا عبد الله بن عمرو عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف
وشراءها وأن يعطى عليها لكتبتها ولم ير بالبدل بأساً . حدثنا عبد الله بن محمد
عبد الله بن سعيد حدثنا اسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن مغيرة عن
ابراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر ولا يرى بأساً
بالبدل . حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأحمسى حدثنا وكيع عن سفيان
عن مغيرة عن ابراهيم قال ، لا بأس بالبدل مصحفاً بمصحف . حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال ، لا بأس بالمصحف
بالمصحف وزيادة عشر دراهم .

(هل يؤرث المصحف)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك الدقيقي قال أخبرنا يزيد قال أنبأنا
قيس عن مغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبدل المصحف

(١) الأحمسى : يعنى محمد بن اسماعيل

(٤) مغيرة : لعل الصواب المغيرة وكذا في سطر ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٨

(٩) لكتبتها : في الاصل « لكتبت »

بمصحف ولا يؤرث ، ولكن يقرأ فيه أهل البيت . حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ابراهيم أنه كان يكره
اشتراء القرآن وبيعه ، وكان يقول لا يؤرث المصحف إنما هو لقراء أهل البيت ، وكان
يكره أن يحل المصحف أو يمشى أو يصغر ، وكان يقول عظموا القرآن ، وكان يكره
أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي ، وكان يقول جردوا القرآن ولا تخطوا به .
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق حدثنا الأحمسى حدثنا أبو بكر بن عياش عن
مغيرة عن ابراهيم قال ، المصحف لا يباع ولا يؤرث وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت .

<وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها>

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي حدثنا أبو ظفر حدثنا موسى يعنى ابن خلف عن أبي عامر
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس في المصحف ، قال اشتريها ولا تبعها . حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن سفيان عن عبد الملك بن
أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله
حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في بيع المصاحف ، قال اشتر ولا
تبيع . حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج
قال ، أخبرني عطاء عن ابن عباس قال ابتعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله بن محمد
اسحاق بن شاهين قال أخبرنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ،
اشتر المصحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا الحارثي
عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال ، اشتر المصحف وكره بيعها . حدثنا

(٦) الأحمسى : يعنى محمد بن اسماعيل

(٧) مغيرة : ولعل الصواب المغيرة

(١٣) أسيد : يعنى أسيد بن عاصم

عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن صالح بن رستم عن عطاء
عن ابن عباس قال ، اشترى المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن
حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن صالح بن رستم عن عطاء في بيع المصاحف عن
ابن عباس قال اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن الحسين الدرهمي
حدثنا معتمر قال سمعت أبا عامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف
ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا
أبو عامر الخزاز بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج
حدثنا أبو عامر الخزاز قال ، قال لي عاصم الأحول ، سل عطاء بن أبي رباح عن بيع
المصاحف ، فسألته فقال ، قال ابن عباس اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا
أبي حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه
نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا حجاج اخبرنا سعيد بن زيد حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه
رخص في شراء المصاحف وكره بيعها . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد
قال اخبرنا المحاربي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال رخص في شرائها
وكره بيعها . [قال ابن أبي داود كذا قال رخص كأنه صار مسنداً] . حدثنا
عبد الله حدثنا أبو الطاهر احمد بن عمرو وعبد الله بن محمد الزهري قالا حدثنا
سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال ، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال
اشتره ولا تبعه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا أبو عاصم
حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله في بيع المصاحف
٢٠ ابتعها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن وهب حدثنا يزيد بن هارون
أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال ، اشتر المصاحف ولا تبعها .
حدثنا عبد الله قال حدثني الأحمسي قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي عروبة بهذا .
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن

قتادة عن سعيد في بيع المصاحف ، قال اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا
عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن أدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد بن جبير
قال اشتر المصاحف ولا تبعها . حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
اسحاق يعني ابن سليمان عن أبي سنان عن حماد قال ، سألت سعيد بن جبير عن
بيع المصاحف فقال اشترها ولا تبعها ، وعن ابن عباس مثل ذلك . حدثنا عبد الله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال في المصاحف اشترها ولا تبعها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الربيع
حدثنا يزيد حدثنا شعبة بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا
الحسين حدثنا سفيان عن أبي شهاب قال ، قلت لسعيد بن جبير اشترى مصحفاً ؟
قال نعم .

< وقد رخص أيضا في بيع المصاحف >

حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف ، فقال لا بأس إنما
يأخذون أجور أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
حدثنا عمران قال ، سألت أبا مجلز أبيع مصحفاً ؟ قال إنما كانت تباع على عهد معاوية ، ١٥
فقال لا تبعها ، قلت اكتب ؟ قال استعمل يديك بما شئت . حدثنا عبد الله حدثنا
اسحاق بن وهب حدثنا الحرث يعني ابن منصور حدثنا إسرائيل عن اسماعيل
ابن وردان أبي عمر عن ابن الحنفية أنه سئل عن بيع المصاحف قال ، لا بأس إنما
تبيع الورق . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربي حدثنا
موسى بن نافع الأسدي أبو شهاب قال ، أتيت سعيد بن جبير وهو بمنزله بمكة وإلى ٢٠
جنبه مصحف فقال ، إن كنت تريد أن تبتاع مصحفاً فإن أرباب هذا محتاجون
إلى بيعه وقد أتمت ما فيه من السقط . حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن اسماعيل

الأسدي حدثنا وكيع عن أبي شهاب موسى بن نافع قال ، دخلت على سعيد بن جبير وبيده مصحف ، فقال ، إني قد عرضت هذا فأقمت سقطه وقد احتاج صاحبه إلى بيعه فان كان لك في مصحف حاجة فاشتره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قاسم بن أبي أيوب الأعرج قال ، سمعت سعيد ابن جبير يقول ، كنت وليت مالا ليتيم بمصحفين عندي أن أبيع أحدهما أو قال بئدار بع أحدهما . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم وعبد الله بن الصباح وعلى ابن الحسين الدرهمي قالوا ، حدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمد العتيبي حدثنا مالك بن دينار أن عكرمة باع مصحفه وأن الحسن لم ير به بأسا [قال الدرهمي عن مالك] .

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي ١٠ عن الحسن قال لا بأس ببيعها وشرائها ونقطةها بالأجر . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الصمد حدثنا سلام بن مسكين قال ، سألت رجل الحسن على المصاحف ، فقال وما عليك أن لا تبيعها ؟ وإن بعتهما فما نعلم ببيعها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال ، لا بأس ببيعها وشرائها . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا عبد الله ١٥ ابن حمران وحدثنا شاذان حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا ببيع المصاحف [زاد شاذان وشرائها] . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن الصباح البزاز حدثنا المعتمر قال ، سمعت عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيع المصاحف ولا بأخذ الأجر عليه ولا بكسب العلم بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا يحيى ابن حكيم حدثنا ابن أبي عدي عن عوف قال ، كان الحسن لا يرى ببيعها بأسا

(٦) بئدار : هو محمد بن بشار

(١٥) شاذان : هو اسحاق بن إبراهيم بن زيد

(١٧) عوف : يعني عوف الاعرابي البصري وهو ابن أبي جميلة

(١٨) الحسن : يعني الحسن بن أبي الحسن البصري

فقال ابن سيرين كتاب الله أعز من أن يباع ، وكان عوف يختار قول محمد . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن الحسن أنه باع مصحفا . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق قال حدثني محمد عن سفيان عن خالد الحذاء عن الحسن قال لا بأس بشراء المصاحف وبيعها .

حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم ويونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود ٥ حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي قال ، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالي من قال في بيع المصاحف شيئا بعد قول فقيهي العراق الحسن والشعبي كانا لا يريان ببيعها ولا شراءها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن حميد عن الحسن أنه كان يكره بيع المصاحف ، فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عمير الرملي حدثنا ضمرة عن ابن ١٠ شاذان قال ، سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء خدعا الشيخ عنه ، يعني مطر ومالك بن دينار . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابن أدريس عن داود وهشام عن الحسن لم ير بشرائها وبيعها بأسا . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن حكيم قال أنبأنا ابن أبي عدي قال أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، إنهم والله ما يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله ١٥ حدثنا محمد بن زكرياء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، ليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش . حدثنا عبد الله

(١) محمد : يعني ابن سيرين

(٩) الحسن : يعني الحسن بن أبي الحسن البصري

(١٠) أبو عمير : يعني أحمد بن هاشم

(١٢) داود : يعني داود بن أبي هند

(١٧) في هامش الأصل مانصه : الأنقاش هو الحبر

حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال ، لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن داود بن أبي هند أن الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأساً ، ويقول إنما يبيع الورق وعمل يديه . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا الحاربي عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال ، إنهم لا يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال ، أمرني الشعبي أن أبيع مصحفاً . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف ١٠ وهو قاض فقال به . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال ، لا بأس بشراء المصاحف وأن يعطى الأجر على كتابتها . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم أنه كان لا يرى بأساً بشري المصاحف وبيعها .

(إرتهان المصحف والقراءة فيه)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الخرمي حدثنا بشر بن الحسن أبو مالك قال زعم ، هشام قال قلت [أو قيل له] الرجل يرتن المصحف فيقرأ فيه قال ، قال الحسن ذاك الذي ينتفع به .

(باب تعليق المصاحف)

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الوهاب ٢٠ قال ذكر سفيان أنه كره أن نعلق المصاحف . حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن

حرب حدثنا أبو معاوية حدثنا يزيد بن مردائبه قال ، رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة سوداء ومعه مصحف لا يكاد يفارقه .

(المصحف يجعل في القبلة)

حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن يزيد حدثنا يعقوب يعني ابن إسحاق الحفصمي حدثنا زائدة بن قدامة وأبو عوانة عن خصيف عن مجاهد قال ٥ كان ابن عمر يكره أن يصلي وبين يديه سيف أو مصحف . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار وعلى بن حرب قالا حدثنا ابن فضيل عن خصيف قال ، كان ابن عمر إذا دخل بيتاً لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد مصحفاً أو غيره إلا نزع ، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن سفيان حدثنا عبد الله أخبرنا عمرو عن منصور عن ابراهيم أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي ١٠ في قبلته مصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال ، كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً حتى المصحف يكرهونه . حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الفضل حدثنا هشيم عن أبي حصين ١٥ عن ابراهيم أنه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن أبان حدثنا بكر حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن ابراهيم أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف أو شيء معلق .

السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عمران بن عيينة عن ليث ٢٠

عن سالم عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال ، إني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله يعني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن سوار وسهل بن صالح قالوا حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن [قال سهل ومحمد بالمصاحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا القعنبى حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي حدثنا وكيع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها . حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي قال حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي الأزدي قال أخبرنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر عن نافع عن

(١٣) عمي : يعني محمد بن الأشعث

(١٣) القعنبى : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن طي بن مهران حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد الوراق قال حدثنا خالد بن مخلد قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا سعدان بن نصر حدثنا موسى بن داود حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عمي حدثنا ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ليث عن

(١٢) عمي : يعني محمد بن الأشعث

(١٧) عمي : يعني محمد بن الأشعث

نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً ، قال وكتب به عمر إلى الأمصار . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين حدثنا سفيان بهذا . حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال أخبرنا حسين عن زائدة حدثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يناله رجل منهم . حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن سعيد قال أخبرنا الحاربي عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم . حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي قال حدثنا ابن فضل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن ينالوه . ١٠ حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب وعلى بن الحسين الدرهمي قال حدثنا المعتمر قال سمعت ليثاً يحدث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يصيبه أحد منهم [قال علي عن ليث] . حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عثمان المكي حدثنا عبيد الله عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر ، قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة العدو . حدثنا عبد الله حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به ، قال لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا المؤمل بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع

(٢١) المؤمل : لعل الصواب مؤمل

عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا عيسى بن محمد بن الأشعث حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان ينهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الهيثم حدثنا إبراهيم وحجاج قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو [وقال الهيثم مخافة أن ينالوه] . حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا ١٠ سليمان بن حرب أخبرنا عبد العزيز القسملی عن أبيه عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو . حدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال ، كان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم . حدثنا عبد الله حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي قال ، كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن يغزى بالمصحف إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار . ١٥

الكافر بأخذ المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني القاسم الأعرج قال ، كان لسعيد بن جبيرة بأصبهان غلام مجوسي يخدمه فكان يأتيه بالمصحف في علاقته . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سوار حدثنا عبد السلام عن ٢٠

(١١) القسملی : هو عبد العزيز بن مسلم ابو زيد المروزي ثم البصري ، انظر

تهذيب التهذيب ٦ : ٣٥٦

أبي خالد الدالاني عن القاسم بن محمد قال ، رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلاماً له مجوسياً بعلاقته .

الحائض والجنب يأخذان المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يتعلق الجنب بالمصحف أو يجوز به من مكان إلى مكان آخر . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن حدثنا أبو سفيان حدثنا النعمان قال ، قال سفيان لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف . حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن اسحاق وعلى بن محمد بن أبي الخصيب قال حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن عطاء قال ، لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف . ١٠ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد عن علقمة بن أبي علقمة أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المرأة من الحيضة أو من فزع قال ، إذا جعل في كن يدخل فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر يعني جلداً يجعل فيه] . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين عن سفيان قال أخبرنا أبو عبد الكريم عن إبراهيم قال ، الحائض والجنب يتناولان الشيء ، وذكر كلمة الحجر ، قالت إني حائض ، قال إنها ليست في يدك . حدثنا عبد الله حدثنا أسيد حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناوليني الحجر ، قالت إني حائض قال إن حيضتك ليست في يدك .

هل يمس المصحف من قدمس ذكره

٢٠ حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال ، كنت

(١٥) قالت : يعني عائشة ، انظر مسند الإمام أحمد ٢ : ٧٠٠

أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد ، لعلك مسست ذكرك ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ ، فقم فتوضأت ثم رجعت . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو طاهر قال أخبرنا شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب قال ، كنت أخذ المصحف على أبي فحككت ذكرى فقال ، إن شئت حككت من وراء الثياب . حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عاصم حدثنا أبو داود عن شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب بن سعد قال ، كنت أمسك لأبي المصحف فحككت ذكرى فقال ، لو شئت حتى ينسلخ لفعلت ، يعني من فوق الثياب ، ثم قال قم فتوضأ . حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مينا عن مجاهد أنه أخبره أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر ١٠ فحككت ذكرى فحككته فلما رأى سعد أوغل يدي هناك قال ، مسسته ؟ قلت نعم ! قال قم فتوضأ . حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا يزيد ابن هارون عن ابن أبي خالد عن الزبير بن عدى [أظنه عن مصعب] قال ، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكرى فقال ، اغسل يدك .

(يمس المصحف من ليس على وضوء)

١٥ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن الحباب الحميري حدثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشي حدثنا محمد بن راشد عن اسماعيل المسكي عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص قال ، كان فيما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمس المصحف وأنت غير طاهر . حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في ٢٠ الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وبن حزم أن لا يمس

(١٣) ابن أبي خالد : هو اسماعيل بن أبي خالد